

الملخص العربي

متلازمة النفروسي هو مرض يصيب مرشحات الكلى، هو غير معروف السبب قد يكون نتيجة أمراض وراثية أو مصاحب لأمراض أخرى مثل مرض الملاريا وأمراض الدم والسكر وفيه يحدث فقدان كمية كبيرة من البروتين في البول مع زيادة نسبة الدهون بالدم وتورم بالجسم.

تعتبر متلازمة النفروسي من الأمراض المزمنة في مصر حيث أنها تسجل معدل 2-7 حالات في الأطفال لكل 100.000 طفل في السنة.

متلازمة النفروسي في الأطفال يمكن أن تظهر في أي سن ولكنها تظهر غالبا في سن ما بين 1.5-5 سنوات وتؤثر في الذكور من الأطفال أكثر من الإناث.

وتم إجراء هذه الدراسة بهدف تقييم معلومات وممارسات التمريض أو تقييم للقدرات المهنية والمعرفية للتمريض الذين يتعاملون مع مرضى متلازمة النفروسي وقد تم تنفيذ هذه الدراسة في قسم الأطفال بمستشفى بنها الجامعي ومستشفى بنها التعليمي في محافظة القليوبية.

وقد اشتملت الدراسة على 100 ممرضة بين عمر أقل من 20 سنة إلى أكبر من 40 سنة يتعاملون مع مرضى متلازمة النفروسي.

وتم استخدام هذه الأدوات بواسطة الباحث وتشمل على الآتي:

1- استمارة استبيان وتشمل:

- أ- بيان عن الممرضة: السن - المؤهل، الوظيفة، هل عملت بأقسام أخرى أم لا، هل حضرت دورات تدريبية أم لا.
- ب- أسئلة لمعرفة معلومات الممرضات عن الجهاز البولي (الأهمية - المكونات - أهمية الكلى).

- ج- أسئلة لمعرفة معلومات الممرضات عن مرض متلازمة النفروسي (التعريف
الأسباب - الأعراض - الأنواع - المضاعفات).
- د- أسئلة لمعرفة معلومات هيئة التمريض عن احتياجات المرضى بمتلازمة
النفروسي.
- ز- أسئلة لمعرفة معلومات هيئة التمريض بالمشكلات المتعلقة أو المصاحبة لمرض
متلازمة النفروسي مثل (أنيميا - العدوى - صعوبة تعلم النظام العلاجي).
- و- أسئلة لمعرفة معلومات التمريض عن العوامل المؤثرة على الأنشطة اليومية مثل
(الذهاب إلى المدرسة - التغذية،).
- ى- أسئلة لمعرفة المعلومات عن برنامج العلاج لمتلازمة النفروسي.

2- قائمة ملاحظة:

- تم تعديلها بواسطة الباحثة لتقييم الأداء العملي للممرضات أثناء أدائهن الفعلي
بالوحدات وتضمنت مهارات تمريضية مختلفة (قياس العلامات الحيوية وكيفية تحليل
البول "الزلال في البول" - ضغط الدم - تحديد درجة احتساب السوائل في الجسم -
متابعة قياس الوزن والطول يوميا).

الدراسة الاسترشادية:

تم عمل دراسة استرشادية مصغرة على عينة من الممرضات العاملات في
وحدات الأطفال وقد تضمنت على نتائج الدراسة وتم عمل التعديلات.

النتائج:

ويمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في العناصر الآتية:

- أوضحت الدراسة أن متوسط عمر الممرضات العاملات في وحدات الأطفال
كان 29.8 ± 8.9 سنة.
- أوضحت الدراسة أن متوسط سنوات الخبرة لديهن كان 5.8 ± 1.4 سنة.

-
-
- أوضحت الدراسة أن 50% من الممرضات حاصلات على دبلوم تمريض، 33% من الممرضات حاصلات على بكالوريوس تمريض، و 4% منهم دبلوم تمريض + تخصص.
- أوضحت الدراسة أن معظم الممرضات لم يتلقين أى دورات تدريبية (66%) فى مجال الطفل حتى العدد الذى أخذ دورات تدريبية وهم 34% لم تكون هذه الدورات فى مجال الكلى مباشرة بل كانت فى العناية المركزة التحكم فى العدوى - الغسيل الكلوى.
- لوحظ أن 73% ، 70% من الممرضات معلوماتهن عن الملاحظات الحيوية اللازمة لمرض متلازمة النفروسي غير كاملة.
- لوحظ أن 73% و 59% من الممرضات لديهن معلومات غير كاملة عن النظام الصحي لمرضى متلازمة النفروسي في المستشفى وبعد الخروج منها. بينما 65% و 40% من الممرضات لديهن معلومات عن النظام الصحي وزيادة الأنشطة واللعب لمرضى متلازمة النفروسي.
- أوضحت الدراسة أن 57% من الممرضات لديهن مشكلات فى تعليم النظام العلاجى، 26.3% من الممرضات لديهن صعوبة فى برنامج العلاج.
- أوضحت الدراسة أن 98% من الممرضات يوجد لديهن تعريف غير صحيح للارتجاع لمرضى متلازمة النفروسي، 53% منهن بالفعل حدث تقابل بحالات حدث لها أكثر من مرة ارتجاع، 98% من الممرضات يوجد لديهن معلومات غير كامل عن أسباب الارتجاع.
- بالإشارة إلى أداء جميع الممرضات اللاتى يعملن فى وحدات الأطفال فقد كان دون المستوى المطلوب.
- لوحظ وجود دلالة إحصائية ذات أهمية وذلك بالنسبة لمعلومات الممرضات عن أغلب المهارات العملية التى تعطى لمرضى متلازمة النفروسي.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات عن المرض وصفات العينة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات وأدائهن الفعلي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات وبعض صفات العينة.

الخلاصة:

أوضحت الدراسة أن الغالبية العظمى من الممرضات التي أجريت عليهن الدراسة لديهن نقص في المعلومات والمهارات عند إعطاء العناية للأطفال المصابين بمتلازمة النفروسي.

وكان السبب في الدور المحدد للممرضات للحد من المرض أو الحد من المضاعفات هو قلة المعلومات عندهن أو لديهن عن المرض وقلة الدورات التدريبية والمهارات اللازمة للمرضى المصابين بمتلازمة النفروسي وعدم المشاركة في الدورات التدريبية التعليمية وراشات العمل عن الأمراض التي يمكن أن يحدث تقابل معها في قسم الأطفال أثناء العمل ولذلك يجب أن يتم بذل الجهد في تحسين جودة المعلومات المهارات للتمريض لمرضى متلازمة النفروسي أثناء وجودهم بالمستشفى أو بعد الخروج وهذا الهدف يمكن أن يحقق بزيادة وعي التمريض عن الأمراض والمهارات اللازمة لها.

وكانت أهم التوصيات التي نتجت عن الدراسة كالاتي:

وقد أوصت الدراسة الآتي:

- 1 - إتاحة برامج تدريبية للممرضات لرفع المستوى العملي والمعرفي للعناية بطفل متلازمة النفروسي.
- 2 - تخصيص برامج تعليمية موجهة للممرضات العاملات بوحدات أمراض الكلى.
- 3 - حث جميع الممرضات على حضور الدورات التدريبية بشكل دوري.
- 4 - إعطاء إرشادات لتحسين الأداء العملي للممرضات تجاه الأطفال المصابين بأمراض الكلى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رب اشرح لي صدري
ويسر لي أمري واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي

صدق الله العظيم

{سورة طه، الآية 25:28}

تقييم القدرات المعرفية والمهارية للممرضات عن متلازمة النفروسي في الأطفال

توطئة للحصول علي درجة الماجستير في تمريض الأطفال

مقدمة من

سحر صدقي فهم

بكالوريوس علوم التمريض

تحت إشراف

أ.د/ ميرت محمد درويش

أستاذ تمريض الأطفال

كلية تمريض - جامعة القاهرة

أ.د/ عبد الرحيم سعد شولح

أستاذ الصحة العامة بكلية الطب جامعة

بنها

عميد كلية تمريض

كلية التمريض - جامعة بنها

أ.د/ عادل السيد شبل

أستاذ طب الأطفال

كلية الطب - جامعة بنها

كلية التمريض

جامعة بنها

2009